

الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين

- فأما رد الضمير مفردا حملا على اللفظ فقد جاء ذلك كثيرا قال ابن جني (كلتا الجنيتين آتت أكلها) فقال (آتت) بالإفراد حملا على اللفظ ولو كان مثنى لفظا ومعنى لكان يقول آتتا كما تقول الزيدان ذهبا والعمران ضربا وقال الشاعر .
- 275 - (كلا أخوينا ذو رجال كأنهم ... أسود الشرى من كل أغلب ضيغم) .
- فقال ذو بالإفراد حملا على اللفظ ولو كان مثنى لفظا ومعنى لقال ذوا وقال الآخر .
- 276 - (كلا أخويكم كان فرعا دعامة ... ولكنهم زادوا وأصبحت ناقصا)